«الدفاع» الروسية: مقتل أكثر من 40 جندياً أوكرانياً جنوب دونيتسك

لافروف : شئنا أم أبينا حان الوقت للتفاوض

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف

القوات الروسية

«وكالات» : صرح وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف، أن الغرب والولايات المتحدة تدفع دول العالم لاتخاذ موقف عدائي تجاه روسيا.

وأشار لافروف إلى ان واشنطن تهدف إلى تطويق بلاده وتستهدف اقتصادها بشكل مباشر موضحاً أن الغرب سيشهد قريباً ضعفاً خطيراً في قدرته على « توجيه الاقتصاد العالمي».

جاء ذلك خلال لقاء للوزير مع قادة وسائل الإعلام الروسية، أمس الإثنين، حيث تابع الوزير بأن الغرب حينها سيتعين عليه التفاوض، بصرف النظر عن رغبته في ذلك من عدمها.

وقال: «الغرب فقد مصداقيته كشريك سياسي واقتصادي» مشيراً إلى أن روسيا ستحتاج إلى بعض الوقت للتخلي عن التعامل بالدولار الأمريكي بشكل نهائي.

وبين أن روسيا ستقوم بكل ما يلزم للوصول إلى الاستقلالية الاقتصادية الكاملة وستتخلص من النظام المالي الغربي.

وعن الأزمة الأوكرانية أوضح لافروف أن الغرب علق جميع الاتصالات مع روسيا في محاولة لاخضاع بلاده وهو ما لن يفلح أبداً على حد تعبيره.

وقال لافروف رداً على الرئيس الأوكراني فولاديمير زيلينسكي، إن روسيا لن تقدم أي تنازلات (فيما يخص المناطق الأوكرانية التي ضمتها إليها).

من جهة أخرى أعلنت وزارة الدفاع الروسية مقتل أكثر من 40 جندياً أوكرانياً على محور جنوب دونيتسك خلال 24 ساعة.

وبحسب وكالة «سبوتنيك»، قالت وزارة الدفاع في إحاطتها أمس الاثنين: «في اتجاه جنوب دونيتسك، هزمت نيران المدفعية والأعمال النشطة للقوات الروسية وحدات القوات المسلحة الأوكرانية في مناطق فلاديميروفكا وفوغليدار ونوفودونتسكوي ونوفوسيلكا بجمهورية دونيتسك الشعبية. تم تحييد أكثر من 40 جندياً أوكرانيا، ودمرت عربتان قتاليتان مصفحتان و3 شاحنات صغيرة».

وتابعت «دُمر ما يصل إلى 20 جندياً أوكرانياً ومركبة قتال مشاة ومركبتين في اتجاه كوبيانسك نتيجة هجوم نيران مكثف على حشد القوة البشرية والمعدات للقوات المسلحة الأوكرانية بالقرب من كيسلوفكا بمنطقة خاركيف».

وفي اتجاه كراسني ليمان، أوضحت وزارة الدفاع أن نيران المدفعية الروسية ألحقت الهزيمة بالوحدات الأوكرانية في مناطق ميكيفكا ونيفسكوي في جمهورية لوغانسك الشعبية، وكذلك تيرني وتورسكوي (جمهورية دونيتسك الشعبية)، بالإضافة إلى ذلك، تم تدمير مجموعة التخريب والاستطلاع الأوكرانية وطاقم قذائف الهاون في مناطق ستيلماخوفكا وتشرفونايا ديبروفا في لوغانسك».

وقالت الوزارة إن «خسائر العدو في هذا الاتجاه بلغت أكثر من 30 عسكرياً أوكرانياً ومدرعتن قتاليتن وشاحنتين صغيرتين».

كما أعلنت وزارة الدفاع الروسية عن إنزال غواصة عسكرية جديدة إلى المياه طورت لصالح الجيش.

وجاء في بيان صادر عن الوزارة أنه في يوم الجمعة 23 ديسمبر أجرت شركة أحواض بناء السفن الأميرالية الروسية في بطرسبورغ احتفالية خصصت لإنزال غواصة عسكرية جديدة من فئة لادا إلى المياه»، بحسب ما نقل موقع «روسيا اليوم» الإخباري.

وأضاف البيان «بدأ العمل على تطوير هذه الغواصة عام 2006، وقبل نهاية ديسمبر العام الجاري سيتم الانتهاء من تزويدها بأنظمة الدفع والأنظمة الكهربائية ومعدات الملاحة والتوجيه، وبعدها ستخضع لسلسلة من الاختبارات، ليتم تسليمها لسلاح البحرية الروسي».

من جانب اخر نقلت وكالة انترفاكس الروسية عن وزارة الدفاع الروسية قولها، إن «القوات الروسية أسقطت طائرة مسيرة أوكرانية كانت تقترب من مطار عسكري في مقاطعة ساراتوف، بحسب ما أوردته وكالة بلومبرغ للأنباء».

وأكدت الوزارة أن ثلاثة من العسكريين الروس لقوا حتفهم نتيجة سقوط حطام المسيرة. وأضافت الوزارة أن الطائرات المتواجدة في المطار لم تتعرض لأي أضرار.

جدير بالذكر أن روسيا في الخامس من ديسمبر الجاري ألقت باللوم على أوكرانيا، في الهجمات التي استهدفت مطارين عسكريين روسيين، مما أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص على الأقل.

من جهة أخرى ذكرت أوكرانيا أن «قواتها المسلحة، قتلت منذ بدء الغزو الروسي للبلاد في 24 فبراير الماضي، حوالي 102600 جندي روسي، بما في ذلك 550 جندياً خلال الأحد فقط.

جاء ذلك في بيان أصدرته هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية، في صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» وأوردته وكالة الأنباء الوطنية الأوكرانية (يوكرينفورم) اليوم الإثنين.

وتضمن البيان معلومات تفصيلية عن خسائر القوات الروسية من المعدات العسكرية خلال الفترة ما بين 24 فبراير 2022 و26 ديسمبر 2022.

وأضاف البيان أن الروس تكبدوا أكبر الخسائر في اتجاهات كوبيانسك وأفدييفكا وباخموت.

من جانب اخر طالب نائب وزير الخارجية الأوكراني أندريه ميلنيك بإرسال مقاتلات وسفن حربية ودبابات قتالية غربية للقتال ضد المعتدين الروس، وذلك بعد وعد الولايات المتحدة بتقديم أنظمة دفاع جوي من طراز «باتريوت» لأوكرانيا،

مجندون روس

وأعرب ميلنيك عن الامتنان البالغ للولايات المتحدة على هذه «الخطوات الشجاعة الجديدة»، وقال «لكن هناك شيء واحد واضح: لا يزال هناك الكثير من المحظورات التي يجب كسرها. نحن بحاجة ماسة إلى الدبابات والمقاتلات والسفن الحربية وقاذفات الصواريخ المتعددة والذخيرة الغربية. هذه أمنيتي الوحيدة للمسيح».

وذكر السفير السابق لدى برلين أنه إذا لم يحدث ذلك ستستمر هذه الحرب وستجلب المزيد من المعاناة والموت والدمار لأوكرانيا، مؤكداً أن إمكانية إنهاء الحرب في عام 2023 تتوقف على الدعم العسكري والمالي من الحلفاء، وقال: «نحن نعتمد على إمدادات الأسلحة الغربية، فهي حاسمة في الحرب».

وكانت الولايات المتحدة قد وعدت بتسليم أنظمة «باتريوت»، وذلك خلال زيارة الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي لواشنطن قبل فترة وجيزة من عيد الميلاد «الكريسماس». وفي المقابل لم تتلق أوكرانيا حتى الآن أي دبابات قتالية أو مقاتلات أو سفن حربية غربية.

وأشار ميلنيك إلى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يُلزم جيشه وأبناء وطنه بحرب طويلة للغاية ويحشد كل الموارد المتاحة لها، وقال: «الأوكرانيون مستعدون للقتال من أجل تحرير وطنهم، بما في ذلك شبه جزيرة القرم، طالما أننا نتنفس. هذا أمر مؤكد بغض النظر عما سيفعله شركاؤنا».

ورفض ميلنيك بوضوح التفاوض مع روسيا، وقال: «أي حديث للكرملين عن استعداد بوتين المزعوم للتفاوض هو خدعة بحتة تهدف بشكل أساسي إلى كسب التعاطف في الغرب، وإثارة الاضطراب في المجتمعات – بما في ذلك في ألمانيا – وانهيار عزم حلفائنا... لا ينبغي السماح بذلك»، مؤكداً أنه في الوقت الحالي لا يوجد بديل سوى تقديم أكبر قدر من الدعم العسكري لأوكرانيا من أجل خلق فرصة حقيقية للمفاوضات.

من جهة أخرى قالت الاستخبارات البريطانية إن روسيا تفتقر إلى القوات الملائمة لمراقبة حقول الألغام التي زرعتها أثناء الحرب في أوكرانيا.

وأفادت وزارة الدفاع البريطانية في إحاطتها اليومية بأن القوات الروسية ركزت على توسيع مواقعها الدفاعية بالألغام المضادة للدبابات والألغام المضادة للأفراد في قطاعات كثيرة من خط المواجهة في الشهور الأخيرة.

ويشير المسؤولون البريطانيون إلى أن مثل حقول الألغام تلك لا تشكل عقبة سوى للقوات المدربة في حال تم تغطيتها بالمراقبة الملائمة وإطلاق النار.

وقالت وزارة الدفاع في تغريدة «من المرجح أن تحدياً كبيراً للقوات الروسية سوف يتمثل في نقص أصول المراقبة والأفراد المدربين لمراقبة أجزاء كبيرة من حقول الألغام الجديدة بفعالية».

ومنذ بدء الحرب الروسية ضد أوكرانيا، في نهاية فبراير الماضي، تنشر وزارة الدفاع البريطانية معلومات حول مسار الحرب، على أساس يومي، مستشهدة بمعلومات استخباراتية.

وتتهم موسكو لندن بشن حملة تضليل.

من جانب اخر قال وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار إنه من المرجح أن تستمر حرب روسيا ضد أوكرانيا في عام 2023 ، لذلك ستستمر جهود أنقرة من أجل السلام أو على الأقل وقف إطلاق النار لأسباب إنسانية في المستقبل القريب.

وقال أكار «للصحافيين في اجتماع خلال عطلة نهاية الأسبوع» ما نعتقده هو أن هذه الحرب لن تنتهي بسهولة. الدعم من الولايات المتحدة وأوروبا والغرب لأوكرانيا مستمر، وتبعاً لذلك، هناك استعدادات وخطط. ومن ناحية أخرى، هناك تصريحات من روسيا»، بحسب صحيفة «حرييت ديلي نيوز» التركية الناطقة بالإنجليزية.

وأضاف أكار أنه «من المرجح جداً أن تستمر هذه الحرب في عام 2023 على الرغم من جهود النوايا الحسنة التي تبذلها تركيا ورغباتها في السلام ووقف إطلاق النار».

وقال أكار «نحن في تركيا نقترح السلام. وندعو على الأقل إلى وقف إطلاق النار لأسباب إنسانية، يتبعه وقف دائم لإطلاق النار ومحادثات سلام، وتواصل تركيا بشكل حاسم جهودها لتحقيق هذه الغاية. نحن مع السلام ونهاية الحرب».

وأشار أكار إلى أن صفقة الحبوب التي تمت بوساطة جهود تركيا قد تجنبت حدوث أزمة غذاء عالمية كبيرة، موضحاً أنه تم نقل نحو 15 مليون طن من الحبوب إلى البلدان المحتاجة منذ بدء العملية.

من جهة أخرى قال مسؤول كبير في وزارة الدفاع في بيلاروسيا، الأحد، إن أنظمة الصواريخ التكتيكية إسكندر وأنظمة الدفاع الجوي إس – 400 التي نشرتها روسيا في بيلاروسيا جاهزة تماماً لأداء المهام المنوطة بها.

وقال ليونيد كاسينسكي رئيس المديرية الرئيسية للايدلوجية في الوزارة في مقطع مصور تم بثه على تيليغرام: «أتم جنودنا وأطقمنا تدريبهم بالكامل في مراكز التدريب القتالي المشترك للقوات المسلحة للاتحاد الروسي وجمهورية بيلاروسيا».

وأضاف «هذه الأنواع من الأسلحة (أنظمة إسكندر وإس – ٤٠٠) في مهمة قتالية اليوم، وهي جاهزة تماماً لأداء المهام المنوطة بها».

ولم يتضح عدد أنظمة إسكندر القادرة على حمل أسلحة نووية التي تم نشرها في بيلاروسيا، بعد أن قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في يونيو إن موسكو ستزود مينسك بها وبأنظمة دفاع جوي.

وتأتي هذه الأخبار وسط ضغوط موسكو المتزايدة على مينسك للمساعدة في غزوها لأوكرانيا الذي دخل الآن شهره العاشر دون أن تلوح نهاية في الأفق.

غواصة عسكرية روسية

مدرعات عسكرية في أوكرانيا